

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

مأرب بفتح أوله وثانيه بعده ألف ثم راء مهملة مكسورة ثم باء معجمة بواحدة ويخفف وهو الأكثر .

ويقال مأرب بإسكان ثانيه قال الأعشى من سبأ الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سيله العرما وهناك أرسل أـ سيل العرم الذي ذكر في كتابه وهي بلاد الأزد باليمن قال السليـ بن السلـة أـمعتنقي ريب المنون ولم أـع عـافيـر واد بين جـأش ومأرب وأذعر كـلابا يقود كـلابه ومرجة لما أـلتمسها بمقنب جـأش أرض قريب من مأرب ومرجة بالجيم مذكورة في موضعها من هذا الحرف . وقال الأفوه الأودي فـسائل بنا حيي مريب فـمأرب برائـس حجر حزنـها وسهولـها حيا مريب باليمن .

ورائـس حجر موضع .

وروى الحزبي وغيره من طريق سمي بن قيس عن شهر أن أبيض ابن حمال وفد على رسول أـ فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه .

فقال رجل أتدري يا رسول أـ ما أقطعته إنما أقطعته الماء العد .

فرجعه رسول أـ .

قال أبو عبيد إنما أقطعه رسول أـ وهو يرى أنها أرض موات فلما تبين له أنه ماء عد وهو الذي له مادة لا تنقطع مثل الآبار والعيون ارتجعه لأن سنة رسول أـ في الكـلأ والنار والماء أن الناس أجمعين فيه شركاء